

الزيارة الأولى لعيادة تقويم الأسنان و الفكين

لا بد أن هنالك بعض الأسئلة و الاستفسارات التي قد تتبادر لذهنك قبل زيارتك الأولى لاختصاصي تقويم الأسنان و الفكين ، مثل:

لماذا قام طبيب الأسنان بتحويلني لاختصاصي التقويم ؟

طبيب أسنانك قد لاحظ عدم انتظام في أسنانك و يبحث عن نصيحة الأخصائي في هذا المجال . سيقوم الأخصائي بإعلامك و طبيب أسنانك عن إمكانية المعالجة التقويمية لعدم انتظام الأسنان، وعن أسباب المشكلة.

ما هي العلامات التي توحى بأني بحاجة للمعالجة التقويمية ؟

١. بروز الأسنان الأمامية العلوية بشكل واضح بعيدا عن الأسنان السفلية .
٢. بروز الأسنان الأمامية العلوية والسفلية وعدم الراحة في إغلاق الشفاه (بروز مضاعف)
٣. الأسنان الأمامية العلوية خلف القواطع السفلية عند الإطباق (عضة معكوسة أمامية) .
٤. تغطية الأسنان الأمامية العلوية بشكل زائد للأسنان السفلية عند إطباق الفكين (عضة عميقة) .
٥. وجود فراغ ما بين القواطع العلوية والسفلية عند الإطباق (عضة مفتوحة أمامية)
٦. وجود أسنان مزدحمة أو متراكبة .
٧. وجود فراغات بين الأسنان .
٨. وجود انزياح بالخط المتوسط ما بين السنيتين المركزيتين العلوية والسفلية .
٩. وجود عادات فموية مثل مص الإصبع أو مص الشفة أو قضم الأظافر .
١٠. وجود عدم ارتياح في المضغ ووجود أصوات في المفصل الفكي.

ما هي طبيعة المعالجة التقويمية للأسنان ؟

تتضمن المعالجة التقويمية، في معظم الأحيان، استعمال الأجهزة التقويمية (الثابتة و / أو المتحركة) مع قلع أو عدم قلع مجموعة من الأسنان. في بعض حالات من سوء الإطباق قد تكون الجراحة التقويمية جزءا مهما للوصول الى حل مثالي للمشكلة.

ما هي الفائدة أو ما هي أهداف المعالجة التقويمية ؟

هنالك ثلاثة أهداف أساسية للمعالجة التقويمية :

- جالياً: تحسين مظهر الأسنان والابتسامة وتعزيز الثقة بالنفس.
- وظيفياً: تحسين وظيفة الأسنان و الفكين في عملية مضغ الطعام وتحسين النطق.
- صحياً: تحسين مقاومة الأسنان واللثة المحيطة بها للآفات والأمراض.

و لتوضيح لما سبق ، بأدناه صور تبين وضع الأسنان قبل وبعد المعالجة التقويمية.

بعد المعالجة



قبل المعالجة



ماذا سيحصل في زيارتي الأولى ؟

سيقوم الاختصاصي بفحص الفم والأسنان وطبيعة إطباق الأسنان و ذلك باستعمال أدوات فحص بسيطة مثل المرآة والمسبر، وقد يستعين الطبيب بمسطرة لقياس بعض الأبعاد. من المحتمل أن يقوم الطبيب أو مساعديه بأخذ قياس أو طبعة مطاطية للقوسين العلوي والسفلي لغاية صنع قالب من الجبس (أمثلة الدراسة) لكل منهما، كما قد يتم التقاط صور فوتوغرافية للأسنان والوجه. كما و يتم إجراء تصوير شعاعي قياسي جانبي للرأس (سيفالوميترك) و صورة شاملة للفكين (بانوراما). كل هذه الإجراءات تشكل ما يعرف بـ "السجلات التقويمية" والتي يستطيع الأخصائي من خلال تحليلها و قياساتها من تحديد الطريقة المثلى للمعالجة ، نوع الأجهزة التقويمية المراد استخدامها ومدة المعالجة المتوقعة .



صورة بانوراما شعاعية



صورة شعاعية قياسية للرأس

ما هي الخطوات والإجراءات التي تلي زيارتي الأولى ؟

بعد الدراسة المستفيضة لسجلاتك السابق ذكرها ، أو نتيجة للفحص الأولي السريري فقط، يمكن أن يحدد أخصائي التقويم واحد من الاحتمالات التالية والتي سيتم شرحها لك بطريقة سهلة و مبسطة :

- لا تحتاج إلى أي نوع من المعالجة التقويمية، ولا مشاكل متوقعة الحدوث لديك مستقبلاً .
- حالتك و عمرك لا يستدعيان بدء المعالجة المبكرة، وفي هذه الحالة يجب المراجعة عند بلوغ العمر المناسب الذي يحدده أخصائي التقويم أو قد يطلب منك البقاء تحت المراقبة الدورية السنوية أو نصف السنوية ولحين بلوغ العمر المناسب .
- حالة سوء الإطباق لديك و كذلك عمرك مناسبين للبدء في المعالجة التقويمية؛ ولكن لديك العديد من المشاكل الخاصة بالعناية بالفم والأسنان، وقد يتم إرسالك لطبيب أسنانك العام ليقوم بمعالجة النخر و / أو التهابات اللثة بالإضافة لتثقيفك بطرق العناية الصحية المناسبة ، ومن ثم يتم إعادة تقييم الوضع لديك و بدء المعالجة و ذلك من قبل أخصائي التقويم .
- أنت جاهز لتلقي المعالجة التقويمية باستعمال الأجهزة التقويمية و الإجراءات المرافقة لها، والتي سيتم توضيحها لك بالتفصيل، ولم يتبقى سوى موافقتك على الخطة العلاجية الموضوعية و تحديد الموعد المناسب للبدء. وفي هذه الحالة سيتم إعطاؤك الفرصة لأية استفسارات إضافية لديك، وقد يطلب منك التوقيع على وثيقة موافقة على المعالجة التقويمية قبل البدء الفعلي لاستعمال الأجهزة تتضمن التزامك الكامل بتعليمات الطبيب المعالج.

ماهو العمر المناسب لتقويم الأسنان ؟

- بينت الدراسات والأبحاث أن عمر ١١ سنة هو أفضل عمر لإجراء المعالجة التقويمية وذلك نظراً لعدة أمور منها
- الاستجابة العالية والممتازة للعظم والنسج المحيطة بجذور الأسنان .
 - يترافق هذا العمر مع تبادل الأسنان الجانبية مما يسمح بتوجيه بزوغها في المكان الصحيح .
 - إمكانية التداخل في هذا العمر لتعديل نمو الفكين في الحالات التي تتطلب ذلك .
 - استقرار الأسنان ما بعد التقويم في هذا العمر يكون أفضل .
- طبعاً هذا لا يمنع من إجراء المعالجة التقويمية في أعمار أكبر أو أصغر من ذلك ففي بعض الحالات يمكن البدء بالمعالجة بعمر ٦-٧ سنوات مثل الحالات التي تتطلب تعديل نمو الفكين ولا سيما بروز الفك السفلي او الحالات التي تتطلب إيقاف عادة فموية سيئة.
- وفي المقابل يمكن إجراء المعالجة التقويمية في الأعمار الكبيرة بشرط سلامة الأنسجة المحيطة بجذور الأسنان (اللثة والعظم) علماً أن المعالجة سوف تستغرق وقتاً أطول نظراً لزيادة كثافة و قساوة العظم عند الكبار ، كما ويجب اخذ الاحتياطات اللازمة بالنسبة للأمراض العامة (أمراض السكري ، القلب ، الخ) .
- إذا كانت لديك أية أسئلة أخرى لا تتردد بتدوينها و إحضارها معك في موعدك القادم مع أخصائي تقويم الأسنان و ذلك لطرحها عليه.

د. بسام فران

www.bassamfarran.com